

وفي الذكرى السنوية لمرور سنة على حرب السانس من أكتوبر أنشأت صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية - (فلسطين الثورة) - افتتاحية أكدت فيها أن أحد الدروس الأساسية من حرب أكتوبر وما حدث خلال السنة الصعبة هو ضرورة دعم الصداقة العربية الفلسطينية ورفض صقوف القوي الوطنية العربية . وقالت أن حرب أكتوبر قد أثبتت أن الاتحاد السوفيتي هو صديق مخلص حتى النهاية لقضايا العرب المادلة وأن الإمبريالية الأمريكية هي عدوهم الرئيسي . وقالت أن شيئا ، مما حدث في العام المنصرم ، لم يغير من هذه الصورة الرئيسية شيئا . فالصديق بقي صديقا والعدو بقي عدوا .

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد السوفيتي

الجمعة ٤ تشرين اول ٧٤ ، ١٩ رمضان ١٣٩٤ ، العدد ٢٠ / ٤١ ، 4.10.74 = 41-81

عمال وجمهور البريقان يجتالون بالانصراف على مؤامرة اليمين

لشبهة - حدثت من الاعلام الجراء غطت مئات الآلاف من الدجال والجنود الذين احتشدوا في استاد المركزي في العاصمة البرتغالية ، هذا الثلاثاء ، احتفالا بالانصراف الساحق الذي حققه ضد مؤامرة اليمين وطلول الفاشية يوم السبت الماضي ، هذا الانصراف الذي اضطر الرئيس اليميني السابق ، دي سينولا ، إلى الاستقالة . وأصدر الحزب الشيوعي البرتغالي بيانا تن فيه النصر الكبير الذي أحرزته القوات المسلحة والقوى الديمقراطية والشعبية . وجاء في البيان أن استقالة دي سينولا ستحسن الوضع الداخلي وتخلق أوضاعا تساعد على المزيد من التفرغ في اتجاه اشاعة الديمقراطية والقضاء على النظام الاستعماري .

المخابرات الأمريكية تتنبأ بقرب انفجار جديد في الشرق الأوسط

هل تقم واشنطن على مغامرة عدوانية جديدة لمواجهة نفط العرب؟

أكتوبر الماضية وأنها أقوى عسكريا من مصر وسوريا مجتمعين . والواقع أنها ستكون حريا خروبا وأخطر ما في هذا التقرير أن المخابرات الأمريكية «تعتقد» أن إمكانية تجدد القتال في الشرق الأوسط

حيفا - للمحرر السياسي الخاص - ماذا وراء التأكيد ، الذي تروج به المخابرات الأمريكية والصحف الأمريكية ، أن «الحرب وشيكة الوقوع» في الشرق الأوسط ؟ ماذا وراء تصريحات رابين الأخيرة بأن «التهديد لا يرد عليه إلا بالتهديد» ؟ ماذا وراء تصعيد العمليات العسكرية ضد جنوب لبنان ؟ أما صحيفة «الأهرام» القاهرة فتسري الولايات المتحدة وراء هذا التطور الخطير . وتراه جزءا من الضغوط الأمريكية على الدول العربية المنتجة للنفط .

حيفا - للمحرر السياسي الخاص - ماذا وراء التأكيد ، الذي تروج به المخابرات الأمريكية والصحف الأمريكية ، أن «الحرب وشيكة الوقوع» في الشرق الأوسط ؟ ماذا وراء تصريحات رابين الأخيرة بأن «التهديد لا يرد عليه إلا بالتهديد» ؟ ماذا وراء تصعيد العمليات العسكرية ضد جنوب لبنان ؟ أما صحيفة «الأهرام» القاهرة فتسري الولايات المتحدة وراء هذا التطور الخطير . وتراه جزءا من الضغوط الأمريكية على الدول العربية المنتجة للنفط .

حيفا - للمحرر السياسي الخاص - ماذا وراء التأكيد ، الذي تروج به المخابرات الأمريكية والصحف الأمريكية ، أن «الحرب وشيكة الوقوع» في الشرق الأوسط ؟ ماذا وراء تصريحات رابين الأخيرة بأن «التهديد لا يرد عليه إلا بالتهديد» ؟ ماذا وراء تصعيد العمليات العسكرية ضد جنوب لبنان ؟ أما صحيفة «الأهرام» القاهرة فتسري الولايات المتحدة وراء هذا التطور الخطير . وتراه جزءا من الضغوط الأمريكية على الدول العربية المنتجة للنفط .

تصعيد العمليات العسكرية ضد لبنان

بيروت - أذاعت وكالات الأنباء من بيروت أن الخفعية الإسرائيلية قرت الحولة والمجيدة وغير والى جانب ذلك قصفت الخفعية الإسرائيلية قري الحولة والمجيدة وغير والى جانب ذلك قصفت الخفعية الإسرائيلية قري الحولة والمجيدة وغير والى جانب ذلك قصفت الخفعية الإسرائيلية قري الحولة والمجيدة وغير

دولة تدعو الامم المتحدة الى الاعتراف بالمنظمة الفلسطينية

نيويورك - سبعون دولة ، من أعضاء الامم المتحدة ، وقعت الآن على الطلب الموجه الى الجمعية العمومية كي تعترف بالامم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل للشعب العربي الفلسطيني .

حماقات خطيرة !

تطلع الصحف اليومية في إسرائيل ، خصوصا «مشر» و«يونا» و«هآرتس» عن «انتصار عظيم» حققته «قوى الأمن» حين «أشككت مخططا لاقامة خلايا في الضفة على ايدي شيوعيين جرى تدريبهم في موسكو» - كما جاء في عنوان على رأس الصفحة الأولى من «معارب» أمس الأول ، وعلى خمسة اعمدة لزيادة ولا نقصان .. وأما حقيقة هذا «الاشكاف» الجسيم بوندي فهي أن أحد المتكلمين السياسيين من ناسك ، متحدث أحمد ياسين ، كان قد اشترك في دورة ماركسية قسي موسكو ..

الرئيس جورج مارشيه : الاحتكاكات تضر دولة لا النفط العربي

باريس - قال الرئيس جورج مارشيه ، السكر العام للحزب الشيوعي الفرنسي في خطاب لانهجيه بريل ، أن رأس المال الكبير هو الذي يتحمل مسؤولية ارتفاع الاسعار والازمة الحالية في فرنسا . وقال : لقد بدأ التضخم قبل زيادة اسعار منتجات النفط . وقال أن نسبة الزيادة ، التي نجمت عن ارتفاع اسعار النفط ، تبلغ ١٠ بالمائة فقط من زيادة الاسعار السنوية والتي بلغت في النصف الأول من هذا العام ١٨ بالمائة .

في الاسم التحدث : مندوبو الدول العربية يؤكدون الحق الفلسطيني

نيويورك - مقر المنظمة الدولية - بدأ وزراء خارجية الدول العربية ، الموجودة حاليا ، في نيويورك لحضور جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في إثارة القضية الفلسطينية على نطاق واسع أمام الجمعية العامة ودعوة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية الى اقرار ما يضمن تنفيذ الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، تلك الحقوق التي اقترها الامم المتحدة طيلة ال ٢٦ عاما الماضية وانتهاكها من إسرائيل .

الصحف الإسرائيلية : حالة تأهب على الدور الشمالي

تل أبيب - نشرت الصحف أمس ان حالة تيقظ وتأهب تسود الصدود الشمالية . ونشرت صحيفة «يديعوت السان» ، أمس ، أن رئيس الحكومة اسحق رابين ، يتظر بأشد الإلتق «إلى مساندة تنفيذ السلاح السوفيتي الحديث من جديد إلى سوريا ، حسبما ورد في الصحف» ..

الكتلة الشيوعية تقترح جلسة خاصة للكتيبات

لبحث الاعتقالات والفضائح وتصريحات رابين القس - لارسنا البرلاني - غم القاتل الشيوعي ماير فلتر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقترحا بمقعد جلسة خاصة للكتيبات لبحث الموضوعات التالية : ١- قيام الحكومة بتقليص التهم الشبهية ضد المعتقلين ، وتؤدي الى تدهور الوضع وتنشوب حرب جنسية



الرئيس رابين ينتظر الملك حسين

ألا دولة العربية ترفض شروط رابين غير الجدية ..

الكتلة الشيوعية تقترح جلسة خاصة للكتيبات

لبحث الاعتقالات والفضائح وتصريحات رابين القس - لارسنا البرلاني - غم القاتل الشيوعي ماير فلتر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقترحا بمقعد جلسة خاصة للكتيبات لبحث الموضوعات التالية : ١- قيام الحكومة بتقليص التهم الشبهية ضد المعتقلين ، وتؤدي الى تدهور الوضع وتنشوب حرب جنسية

سنة على زلزال أكتوبر حتى التأجيل لم يعد تأجيلاً...

بقلم: إميل حبيبي

الأمريكي - الإسرائيلي اضطراباً ولا يفر من ماهية الموقف العدواني نفسه. فإسرائيل يقرن ، بصراحة ، بظاهرة « أن كل ما يترك به ، في « خراطيش » هو مجرد انسحابات جديفة مقابلته. انتفاخات سلام مع العرب . ويرى المودة إلى خطوط الرابع من حزيران كما يرفض التعامل مع القضية الفلسطينية التي تصبح ، أكثر وأكثر ، أساس الحل السلمي للعالم والقبائل .

إننا نعتقد ، جازين ، أن الاستمرار على هذه الأوهام هو أمر مخوف يندب الخطر . وكان يجب ، منذ وقت طويل ، أن يفهم حكام إسرائيل أن ليس في مقدور أي حاكم عرسي أن يضمن لهم أي اتفاق لا يمدد جيبه الأيمن التي احتلت في حرب حزيران ولا يضمن إعادة الحقوق القومية المكتسبة للشعب العربي الفلسطيني . وفي إطار الإهمال الكارثي نفسه لاتصفا النقاش الدائر في الأوساط الحكم الإسرائيلية حول « جيش ردع » أو « جيش حسم » . فحرب أكتوبر - المكسية قفصت على الاستراتيجية الجديفة والتي يفادها أنه من الممكن الانتفاذ بما يسمى « الدفاع المعلن » الذي يعمد إلى حشد ممكن تستخلص القوات المسلحة . وليس سرا أن أوساط الحكم الإسرائيلي لم تستخلص

بعد غد ، الأحد ، تكتمل سنة كاملة على حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ . وحتى الأوساط العدوانية ، في إسرائيل وفي واشنطن ، تضطر الآن إلى الاعتراف بما أركناه منذ اللحظة الأولى وهو أن أزمة الشرق الأوسط لم تعد تحتل التأجيل . ومع ذلك يظل قائماً السؤال الملح : هل هناك حاجة لزيد من سفك الدماء حتى يقتنع حكام إسرائيل ، ومن وراءهم سادة البيت الأبيض ، بأنه لا يوجد أي بديل للسلام العادل والثابت ؟

أما نحن الشيوعيين ، سواء مع كل قوى السلام والتعقل في إسرائيل وفي البلاد العربية وفي العالم أجمع ، فنعمل بكل ما أوتينا من قوة لتلاقي المزيد من سفك الدماء على الطريق الذي لم يعد من طريق سواء - الطريق إلى تحقيق السلام العادل والثابت الذي هو المصلحة العليا للشعب الإسرائيلي والشعوب العربية وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني . لقد بذلنا قبل حرب أكتوبر كل ما أوتينا من قوة لتلاقي الزلزال الذي كلف شعب إسرائيل أكثر من عشرة آلاف قتيل وجريح . ولكن حكام إسرائيل ، الذين أعينهم القنطرة العسكرية ، صموا آذانهم عن الاستماع لصوت القنصل فيفصن بهم أن يستخلصوا النتائج الصحيحة .

غير أن كل هذا التغيير هو مجرد تغيير شكلي اضطرب إليه الطغف

لقد نشرت صحيفة « دافار » ، أمس الأول ، افتتاحية اعترفت فيها ، ولو بكلام مائع ، بفشل مخططات التأجيل . وقالت « أن إمكانية مكثك عد ، في الوضع الراهن ، هي ضعيفة » وأن « العلاقات الإسرائيلية العربية تفتقر الآن على مقترق طرق . فلما التقدم نحو تسويات وأما الواقع في اتجاه جيد » . لقد كان هذا « اعترافاً مسجوراً » ، كما نرى ، بترجيح انهياره إلى الدور العمورية كي تتراجع عن حقوقها الأساسية باسم « التفورات الميافعة » .

ومع ذلك يظل هذا الاعتراف اعترافاً بفشل المخططات التي اتفق عليها السيد راين مع الدكتور كينجر حين أديا أن « السلام غير ممكن في الوقت الحاضر » وذلك يجب التمسك بالصبر والسفر على طريق الحلول الجزئية » . وعشية عيد الغفران انصبت رئيسة الوزراء السابقة ، غولده مير ، عما استخفته من وراء الدفء على مسير اتفاقيات فصل القوات مع مصر وسوريا . فقلت أن « حسنة » هذه الاتفاقيات أنها منحت إسرائيل الفترة الضرورية لاستعادة قواتها العسكرية !

كذلك اضطر هنري كيسنجر نفسه ، وفي هذه الأيام بالذات ، إلى الاعتراف بفشل مخططات التأجيل . فاعلان في نيويورك أن حكومته مستعدة بأن الجود في أزمة الشرق الأوسط لا يمكن أن يستمر فإذا استمر سيؤدي إلى اندلاع نيران الحرب من جديد .

ان مخططات التسوية ، التي استمرت سنة كاملة ، تلازم مع طامع حكام إسرائيل ومع أهداف الأبرياء العربية . فحكام إسرائيل ، الذين يعتبرون ما حدث في أكتوبر الماضي مجرد « أهمل » - « حذال » - إنما يريدون وقتاً كافياً - في ظرفهم - لاستعادة قوتهم العسكرية الضاربة . والبريالية العربية ، التي تدهم بما يلزم ذلك من السلاح ، إنما تريد أن « تنقذ » الدول العربية لا تفرق لاستعادة أي شبر من أراضيها المحتلة إلا مقابل ثمن سياسي واقتصادي تقبله للبريالية الأمريكية ، شبرا شبرا !

ومما لا شك فيه أن أوهام اليقين العربي وخصوصاً في مصر ، الذي استقل على تحقيق « الحل » عن طريق الولايات المتحدة الأمريكية ، وإصلحه الطبقية ، هذه الأوهام كانت القاعدة التي جعلت من الممكن استمرار مخططات التسوية سنة كاملة .

ومع ذلك بقيت هذه المخططات ، وكما قلنا ، مبنية على الزلل لأنها لم تلخذ في الحسبان إرادة الشعوب العربية وقوة حركة التحرر الوطني العربية وعمى الساذجة العربية - السوفيتية .

ولا يبنى اعتراف راين وكينجر بضرورة التسير نحو الحل التامسبب أنها تفراراً عن مخططات التسوية باسم « الحلول الجزئية » . أن التنازل الأمريكي - الإسرائيلي على التضامن العربي لا يزال على شدة وأمل المحتين معقود الآن على إمكانية التوصل إلى اتفاق شامل مع ملك الأردن . ولكن « الخرافة » ، التي يلوح بها راين ويطلب من كيسنجر ، تبقى اعترافاً بانه على حكام إسرائيل أن يتعاملوا مع الحل التامسبب لا مع مجرد « حلول وسطية » .

سوق للهجوم السوفياتي من القضية الفلسطينية

نشر فيما يلي القسم الثالث والأخير من الدراسة الهامة التي نشرتها « أرفستيا » في ٢٥ و ٢٠ و ١٠ - ٧٤ بقلم

الاتحاد السوفيتي من القضية الفلسطينية والشرق الأوسط .

من الخطأ اعتبار العالم العربي علماً موحداً متجانساً . إذ تمثل فيه انتفاخات اجتماعية وقومية معاً ، يفرها ويصعدا بحق وعز الأبرياء واليهود والمسيحيين لصالحهم الخاصة .

ولكن العامل الأساسي على مسيد العلاقات العربية هو عامل تطالب القوى في العالم العربي . أي قيام دول ذات اتجاهات سياسية - اجتماعية مختلفة ، لا أنه يجب هنا التأكيد على أنه قبل عدة سنين ، في خلال عهد السياسي البارز في العالم العربي الرئيس جمال عبد الناصر ، ظهرت الكراهية بينة بين الأنظمة التقدمية وبين الأوساط النظامية ، ففي هذه الأيام جرت تغيرات معينة داخل كل من الأنظمة في كلا الطرفين . وهكذا فإن الإقسامات في العالم العربي ذات جذور تاريخية . وقد انفتحت على الأساس ، القسري - الأبرياء ، وولدت ثقافة حتى هذه الأيام ، بسبب فقدان التجانس بين شعوب ومجتمعات العالم العربي ، وبسبب الاتجاهات الاجتماعية - الاقتصادية المختلفة التي تمثل فيه . ومن الممكن ، بسبب طويته من التفتتال - التقبيل على هذه التناقضات . ولكن هذه الحلول ، كما برزت التجارب ، تتخذ في المرحلة الحاضرة طابعاً عابراً . ومن أجل نصيحة خلاصتنا الكراهية والعداء هذه ، لا بد ، كما يبدو ، من تغير البناء الفعلي ذاته في العالم العربي . وهذه عملية معقدة جدا . وفي الوضع الراهن - من الممكن أن تستخدم ، كعامل موحّد ، المصالح القومية المشتركة العامة ، والكفاح المشترك في جبهة التقبيل الرأسي إلى زيادة أرباح العالم العربي ، بقصد ممارسة الضغط على الدول الغربية كي تتجه سياسة في مصلحة الدول العربية ، وبشكل خاص ، في مصلحة قضية تحرير الأراضي المحتلة من أيدي المحتلين الإسرائيليين .

وأحد العوامل الهامة التي توحّد كراهات العرب هو التعاون مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى القائم على وحدة المصالح في التقبيل ضد البريالية والصهيونية .

وواضح تماماً أن التفتتال العربية معروفة لإسرائيل وللقوى الإبريالية ، التي تبذل كل ما في وسعها لاستغلالها في سبيل مصالحها حتى . وهكذا ، فالطوبى من ساسة الدول العربية الوضوح القوي ثروية - التفتتال الواقعية والقدرة على معالجة وحلها ، والانتقال من التفتتال العابرة إلى الدفاع المشترك عن مصالح الشعوب العربية - الأساسية .

وفي الشرق الأوسط ، كما في مناطق أخرى من العالم ، تتجر نواتج تحرر قومي ، وثقافة للتحرير التاريخي

من نتائج زلزال أكتوبر سوى أنه يجب تقوية الجيش القلبي - « جيش ردع » - حتى لا تؤخذ إسرائيل ، مرة أخرى على حين غرة .

أما دعاة « جيش حسم » فهم يعرفون أن إسرائيل الصغرى مسند سكتها ومواردها لا تستطيع ، على الرغم من أسلحة العون الأمريكي ، أن تبني أيها على أساس جيش نظامي كبير ولوقت غير محدود . لذلك يريدون أن يستفيدوا من هذا الأمر بالمسودة إلى إسرائيل الماضي - أي توجيهه « قضية حسم » بعيد الأمور إلى ما كانت عليه بعد حرب حزيران مباشرة !

ومع ما في هذه النظريات - « سخاء » - بأرواح الناس فاتها نظريات مقيمة لاتها لا تفتقد في المصائب لا ما حدث من تغير في توازن القوى في الشرق الأوسط ولا توازن القوى القلبي في المجال الدولي . وكان من المفروض أن لا ينسى حكام إسرائيل ما حدث في ٢٥ أكتوبر ١٩٧٣ حين اضطروا إلى إيقاف القتال فعلياً على أثر الانذار السوفيتي الذي لم تستطع واشنطن أن تعيده منه - وحين قالت السيدة غولده مير كلمتها المألوفة : « الآن ظهر من تحت قنصل أمام الكثرين ، وصغاراً أمام الكبار » .

ومقابل تجديد الإهمال الكارثي في المصائب فإن طريق السلام العادل والدائم فتح على رجبها أمام إسرائيل : العربي الفلسطيني .

من السكتي العام السابق - يعتقد أن حكام إسرائيل لا ينتهجون هذه السياسة السلبية المقلية المظلمة لأنهم يريدون بمخططات الولايات المتحدة الأمريكية ولا يتركونهم إلا

من أجل ضمان السلام والأمن لكل شعوب الشرق الأوسط . ونحن لا نكن العداء لدولة إسرائيل عندما نرفض سياسة الأمن والاستقرار بالوثائق الدولية وبقرارات الأمم المتحدة .

والاتحاد السوفيتي يسعى ، وفي المستقبل ، لتطوير علاقات الصداقة والصداقة مع الشعوب العربية ، والوقوف مع الشعوب التي لا تتجزأ من السياسة الخارجية لا تتجزأ من السياسة الخارجية

في الوضع في إسرائيل . وفي النهاية - شيء عن إسرائيل . لأنه بدون فهم سياستها من الصعب فهم الوضع في الشرق الأوسط .

في أثناء حرب أكتوبر ، برز للمرة الأولى خلال ٢٥ سنة خطر انزلاق حزيمة إسرائيل . وقد كان ذلك بسبب التقدم القوي الصحيح للدول العربية وقواها الحقيقية . خلال ست سنوات ونصف السنة الإسرائيلية والصهيونية الإسرائيليون في وضع حذر لهم أن انضمام السكتي القادم مع العرب لن يكون بالتسوية للتأريفيين إلا أزمة ساستين في اتجاه دمشق وثلاث ساعات حتى القاهرة . ونريد هذا اليوم كان بمثابة ضربة نسبية قاسية على الصهيونية الإسرائيلية . ونرى في إسرائيل أصوات تدعو إلى السلام التام مع الجيران العرب ، وإلى تفتت الخط السياسي والانتقال من حالة الحرب إلى التعاون . ولكن هذه الأصوات لا تزال ضعيفة .

ويشدد في إسرائيل التفتتال السياسي الداخلي . وتحاول الأوساط الحاكمة حصره في نطاق التفتتات السياسية والقياسية في الأيام الأولى لحرب أكتوبر . ودور حول هذا ، ولا يزال يدور ، نقاش حاد . وجرت تغيرات في الحكومة وتبدلت استقالات . وانتقل ثلثه مليون وربع آخرون . ولا يمكن للمرء ألا يرى في هذا لعبة سياسية محسوبة ، حينها منع الجمهور من فهم الأمور على حقيقتها في الدولة ، ومن الوصول إلى تقدير صحيح للاخطأ الإسرائيلية التي ارتكبتها قاعة إسرائيل .

ولكن ثمة في إسرائيل نفس نوع تفكير توري . وهم يطرحون السؤال الجوهرى : إلى متى يتحملون الاتفاد من التفتتات العسكرية ما هو فوق طاقتهم ؟ وإلى متى تلعب إسرائيل الدور المسمى ؟ والى من تلعب إسرائيل دور بشروع القرار رقم ٢٤٠ رفضت الصحن نيفاً للتصويت في تشييد ، بدوى أنها بذلك تساعد المسؤول العربية ، بينما ساعد هذا الموقف

ولكن هذا هو الجو الذي يريد أن يشهده هنري كيسنجر في أثناء زيارته إلى القبة في الشرق الأوسط ، والتي في ٩ الجاري ، في القاهرة أولاً ثم في سوريا فالأردن فإسرائيل ؟ ولعل يريد أن يروا هذا الجو ، أن يشغل دول الحقبة بقبضة « بلق اندلاع الحرب » .

ويكاد يهرب من القضية الأساسية - قضية تحقيق السلام العادل - التفتتال والشلل . ولكن القلم يثقل بتسديد يذرى ، في كل لحظة ، إلى اندلاع النار نفسها .

صوت الشيوعيين يجلجل في الكنيست أن [انسحبوا نحو السلام] الاتحاد السوفيتي رسمياً : حكام إسرائيل يتحملون النتائج ! اليوم السابع على تجدد - حرب الأيام الستة

اعتراف عربي وعالمي بأن الصداقة السوفياتية صداقة متفانية ومقرره وإن حدود الرد على ما يملكه الجيش الإسرائيلي من قوة

الكتاب الشيوعي يطلب اعتراف الاتحاد السوفيتي بحالة الوضع حاليه الاحتلال والصراع المستمر بينه وبين إسرائيل . « فليحى سام السوفياتي وليسقط وكنيل سام » . كوشين - تأييداً للعرب من لجانهم سياستاً .

يبدأ الاتحاد السوفيتي استطاعت فرض احترام قرارات مجلس الأمن قبضات الجيوش يعطون على ماير فلتر داخل الكنيست - ماير فلتر يفت : كفى حروباً ! كفى سفك دماء !

سنة على محاولات التسوية فقد كانت هذه السنة كلفة لتخبر الشعوب العربية أرواحهم اليين . وأما شعب إسرائيل فقد دفع في زلزال أكتوبر الملقى لنا بقبضة لسي يتخلص من وهم « على حراك تعيش » ، خصوصاً وأن يد السلام المسدودة نحوه ، بلها مثل الشمس - لم يعد من الممكن اختراقها بآلة حياة حتى ولا بعبادة الملك حسين . حتى التأجيل لم يعد بديلاً .

للاتحاد السوفيتي المعنية ، قلباً وقالباً ، بمساعدة شعوب البلدان المحررة . ويعتقد الاتحاد السوفيتي أن مؤتمر جنيف هو التلحق الأساسي للسلام في الشرق الأوسط ، وأنه يجب أن يسبق أعماله كل كمال لنقله ، أي يثبت كل نواحي التسوية في الشرق الأوسط وحلها . وطبعاً ان يشترك ممثلو الشعب العربي الفلسطيني في مؤتمر جنيف كصاحب حقوق مساوية . لقد تفرقت حتى الآن ظروف مؤانعة لعمل مؤتمر جنيف ومن الخطر أن يؤول إلى أم بعيد حل القضايا الملحة على جدول أعماله .

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

ومن المهم ليس ، فقط ، تعزيز الجوانب الطيبة في التعاون العربي السوفيتي وتبنيها وأما السبب بها فيما . وهذا شيء يستدعي بمصالح السلام في الشرق الأوسط ومصالح الشعوب العربية . وأن هذا جزء لا يتجزأ من السياسة الخارجية

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

والسوفيتيون ، ملا ، إلى أي مدى واسع وصل التفتتال السوفيتي المصري ، وبأية خاتمة جيب للشعب المصري ولحل قضايا الشرق الأوسط . كما تمت علاقات طيبة مع العراق والصومالية والصين والجزائر وليبيا ويدن في بيئة أخرى .

شركة الرحمة اخوان
والشعوب في نضالها اخوان
نظام الركوة: اربع قوما

الإلشيمية ، وهي آخر عقود الهاشميين الذين حكموا في يوردم في أثناء حقبة العراق ، وفيها يصدق قول العراقي ، «تاريخاً عالمياً» :
الامبريالية البريطانية والأمريكية في العالم العربي ، قد تلاقى مع آخر عقود الهاشميين في التاريخ العربي .
وقد كان من الممكن أن لا تكون هناك أهمية لهذا الأمر لو لم تتناول بعض الصحف الأمريكية استحقاق الواقعة

تتزايد العلاقات بين الاطراف العربية
من ناحية والاطراف الإفريقية من ناحية
ثانية.

فى ٢٤ ايلول ١٩٧٤ نقلت وكالة
رويترز عن جريدسة «الكورس»
الجينية، استمعت فى قيام حكومة
الاردن ببيع السلاح الإفريقية الجنوبية
لتدعم منبهة الوحدة الإفريقية السى
اعادة النظر فى العلاقات (العربية -
الإفريقية). وزعمت رويتر أن «الكورس»
كشفت أن الاطراف العربية منجدة انقط
أبلفت الاطراف الإفريقية بمقتضى انها أن
تعاينها «معالجة مفصلة بشأن أسعار
النفط... ولذا، تساهلت اكسبرس -
حسب رويتر - كما يمكن أن تولى دولة
عربية سلاها نظام بريد القضاء على
الافريقيين فى جميع الافريقيون
سبب تقديمه للدول العربية فى زرعها
مع اسرائيل ؟ ؟

وقدرة وكالات الأنباء أن الجمعية
العامة صناديق و بكتورة التظان ،
على قرار لجنة الاقتصادات الدولية التي تمنح
مليون منسوب حكومة البتيفى المتضررة
فى جنوب أفريقيا بأجلها.

الأ أن هذه الوكالات كتبت بأن هذا
القرار أن يزدى إلى طرف حكومة جنوب
أفريقيا المتضررة من منظومة الأمم
المتحدة أن تصل أعضاء المنظمة من
مجلس الأمن وسبائيرها الولايات
المتحدة حتى التفتى (القبو) فتح طرف
حكومة المتضررين .

الأ أن المرفق الإفريقي ، على
الزعم من خطوته ، أن يقلل من أهمية
قرار لجنة الاقتصادات الذى يصدر
تدري نجاح حركة المقاومة التى يسهده
الافريقيين فى جنوب أفريقيا ، يتناشد
من التسامحة المنظمة ، فى عزل حكومة
جنوب أفريقيا .

البيش الصليب وتطويعها .
من الواضح أن تحميل الشعوب
المرية المقتلة ضد البربرية
والرجعية والعنصرية ، على الصعيدين
المالي والانسوي و ، الأفريقي ، و
طغمة تفهنتها تلك الشعوب لا يمكن
أن يخدم في : البربرية والرجعية
والعنصرية لأنه يبرز الحركة التوقية
التحررية .
كل ذلك لا يمكن تجزئته وحدة تضال
الشعوب الأفريقية والبرية المهادي
للابريرية ونفسها لأن حكم دول عربية
تفقيه ... بل حكم المستعبدية - لا
يتجهن سياسة ايجابية تجاه الدول
الأفريقية ... فوعدة المعركة ، بل
وحدة قوى الشعوب في المعركة ، في
وسمها أن تحقق إنجازات ضخمة
سيكون من بينها زخم الرجعية في العالم
العربي والقتصاد على العنصرية في
أفريقيا .

وزاء هذا النطو وبتشديد الحصار على اترقياء الجنوبية ، جاءت الاتهامات التي تؤكد قيام حكومة الاردن الهاشمية بتزويد حكومة اترقياء الجنوبية بالمالح والذخائر الحربية - صواريخ وجيادات وطائرات - فمجيئة تولية من ناحية .. وحقيقة قديمة من ناحية ثانية .. كما كونها فضيحة دولية فكلان السلحة التي اعطت للوكالات ان الاردن باعها لاتريشيا الجنوبية ، هي اسلحة بريطانية ، وبريطانيا تعمدت على عدم اعلان ، بعدم تزويد اترقياء الجنوبية بالمالح ، وباعتبارها حقيقة قديمة فذلك لان اترقياء ، وبقي النظر عن موقفها ، تتحالف وتؤلف ومعدات ، تتاول مع ، بمقاومة العملية الثورية في كل مكان ، ان انجها ذلك ، على هذا الضوء تكون الازمة

فتلى المائدة طبع رضائي

■ نشرت جريدة « القدس » (ربما لترغيب الشباب الفلسطيني في التساقط الحثيث بالاحتلال الاسرائيلي) خيرا في ١٢/١٩/٧٤ عن .. « تعيين متقنين عرب في دوائر حكومية اسرائيلية » .. وحتى لا يفوت القراء الغير مختصين به بأمانة .. فقول يقول ان لجنة مدبري الدوائر الحكومية قررت ضم عدد من المتقنين العرب الى دوائر الحكومة. (على وزن ضم القدس لاسرائيل ؟) وطقا لهذا ، سيعين خمسة من العرب في وزارة الداخلية وخمسة في وزارة المعارف وبسطة في وزارة العدل واثنان في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية احدهما برتبة نائب المستشار ! وحتى لا يظن القاريء ان الخبر عادي ، بل مشعر للسخرية ، تبرعت « القدس » بالتأكيد ان « هذه هي المرة الاولى التي يسند فيها اي مواطن عربي منصب نائب مستشار رئيس الحكومة .. للشؤون العربية » ، والثاني سيعين في منصب المساعد الرئيسي .. «
اولا ، بالنسبة للقضية الاساسية » ، وهي « استيعاب المتقنين العرب » .. لقد أعد معهد شيلاوخ في تل ابيب في السنة الماضية بحثا خاصا ، طلب من المستشار القطيع ، حول المتقنين العرب ، فكان البحث صرخة تحذير للحكومة ، وكانت فيه ارقام دامغة تؤكد ان المتقنين العرب لا يأتون اي نصيب في الوظائف الحكومية (مانعا وزارة المعارف) .. ولستأجنتا نخلتا ان الاستئشار مع من هذا فوقه ، سوف يعرون قصرا خادا الى احسن ، بعد هذا

بوعياك
الحمد لله الحمد لله الحمد لله

بكت هارنيس على « مصر » البرتغال . وانتهت
افتتاحيتها الثانية (الأحد ١٩٢٩) بما يلي : « إذا لم
تفتتح القوى المحتلة على صد التحول اليساري فبعد
التخوف من سيطرة الأوساط الشيوعية على بعض
اليسار وعلى البرتغال عموما . ومن شأن مثل هذا
التطور أن يكون له تأثير خطير جدا على مركز القرب
الاستراتيجي في هذه المنطقة الإطليسية الحساسة جدا .
وحتى في البحر المتوسط . كما سيكون له تأثير خطير
جدا على الأبل بأن يؤدي إسقاط الأنظمة الميمنية المظفرة ،
في أيامنا ، إلى الديمقراطية بدل الاستعاضة عنها بنظام
يساري شيوعي » .

ان تكرر كلمات « خطر جدا » و « حساس جدا »
ووجدنا جدا ، في هذه الافتتاحية ، يذكرني بمسما قرأتها
مقدمة المجازاة الروسية في ايامها الاخيرة قتيلا
نورة اكثوري الاشتراكية : ففي الليلة التي سبقت التور
الاشتراكية اصدرت منشور استغاثة لم تعد له عنوانا
سوى العنوان التالي : « الى الجميع ، الى الجميع ، الى
الجميع » ..

في تلك اللحظات القدرية ذهب نداء البرجوازية الروسية ادراج الرياح . فان « الجميع » لم يكن معها بل مع الثورة . ولكن ، بعد انتصار الثورة ، أى قبل أكثر من نصف قرن ، لم يبق واحد من « جميع » الرجعية والإمبريالية في العالم الرأسمالي كله الا وخف لانتقامها

جہولہ فیہ مزاج الشباب الاسرار علیہ
 (سبارة... فارة!)
 بقاءہ عالم مبدان

● تقول حكمتنا الشعبية أنه بعد أن تنكسر البنية لا يمكن لقوة أن تعيدها «صحيحة». ويخيل لي أن هذا المنطق صحيح، أيضا، بالنسبة لشؤون المجتمع، فبعد أن تنهار الكنيوزة - أسطورة، من المستحيل أن يعود لها برقيتها كما كان في السابق.

ولعل أزمة القيادة الإسرائيلية، بعد سنة من حرر الكوبر، تنحصر في أن هذه القيادة تحاول، مستميتة أن تعيد الفطرسة العسكرية «صحيحة» بعد أن انكسرت حطاما، على ضفتي قتال مصر وفوق هضاب جولا سوريا.

ومع أن الصحف عشية عيد رأس السنة العبرية وعشية يوم الغفران قد حاولت - مستجيبةً - أن تعيد التوازن النفسي والشعور بالثقة بالنفس ورد الاعتبار نظرية التفوق الحضاري، إلا أن القارئ يمكن أن يرى بين السطور، التشوير باليأس، والخوف الغامض من التصعد النفسي والايولوجي .. وقد اعترفت غولده، مقابلتين مع «ديبوتع أروثوت» و«المعاري» عشية رأس السنة، أن أكثر ما يزعج قلها هو .. طوفان التساقط اللاخطئة، الخطرة - الخطرة جدا - من الشباب الإسرائيلي خسوف قضيب الدود واليسر الإسرائيليين ..

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : ما هي هذه التساؤلات الخطيرة - في نظر غولدة - وما هو مدع عمق الأزمة الفلسطينية - القومية في المجتمع الإسرائيلي ؟ لقد عقدت في معهد فتيات حبيبة الجايمي ندوة لطلال من صفوف الثاني عشر ، أي الفوج الذي سيذهب السنة للخدمة العسكرية - لأول مرة - للحوار حول قضايا الوجود والمصر . وقد اشترك في هذه الندوة حوالي ١٥ طالبا وطالبة . وتبرع الكاتب المشهور يزار سبيلانسكي بتسجيل الندوة والتعليق عليها (جمل «اشهدت» التي تصدرها مجموعة بمتقة وشجاعة في مواهب الكويتاست . وثارت عاصفة في البلاد حول هذه الندوة - وما كان ناقصا إلا أن يتهموا يزار سبيلانسكي بأنه شيوعي وسليبي وفتح ، بعد ان اتهموه بالنظر في السوداء ، وحيدة الجانب . ماذا قال الشباب في تلك الندوة ؟

* « أنا أشك في حقنا على هذه البلاد » ..
 * « لماذا نعيش هنا ، وهل من مستقبل لنا هنا ؟ »
 * « لا تقصروا لنا الأساطير الكاذبة » ..
 * « أنا أشك نفسي : لماذا لا أترك هذه البلاد
 فما الذي يربطني بها ؟ » ..
 * « التاريخ اليهودي لا يعني ، بالنسبة لى ، شيئاً !! »
 * « اننى لا أتالم للملايين الستة .. »
 * « يدعوننا ، يدعوننا ، يدعوننا ، للخبر
 العسكرية .. ولكن في سبيل ماذا ؟ في سبيل الموت ؟ .. »
 * « يبكاء » (البلاد كلها أصبحت مقبرة واحدة
 كبيرة !!) ..
 وبالإضافة الى هذه المجموعة من الاسئلة الصارخة
 في ذهنها ، حول الوجود والمصر ، فان هنالك تساؤلات

بل ايضا من طويديان !!!
 ريل ، وسيجري تغيل حكومي للشعار الذي طرحه
 لنا وهو المشاركة الحقيقية في الوطن ، واخذ العرب
 والوظائف حصص تتناسب ونسبتهم في التولية ، وفي
 نويات لائقه ايضا ، لإبقاء اليهود رؤساء على العرب ،
 في دواتي الحكومة في الناصرة . ولكننا نعرف اننا
 جين وسيدك . حين نصروننا ان الحكومة يمكن ان
 مع العرب باحترام ، ويمكن ان تعاملهم تتسبب لا
 مجموعة من الكوائف والعالقات التي تسمى للاختصار :
 بات .

هذه الوظائف السبع أو العشر ربما تحل مشكلة
أمة أو عشرة من البروقفة الذين استنصروا خلاصهم
بإيادهم في الانتخابات الأخيرة أو يشئون خيانتهم لقضايا
هم يوما (مثل الذين عيّنوا مؤخرا نوابا للوزراء
إلى الشمال)، أو مستشارين لرئيس الدولة وبعض
الوزراء، صفرا صفرا على الشمال). ولكن هذه الوظائف
تلك المأمنة، لا تحل مشكلة مجتمعة كبيرة ومتزايدة من
معضلة. معنيين العرب يريد العمل، ولا تحل، بالطبع، مشكلة
لنا كلة الذي يطلب أن يعامل كشعب له كرامته ومقوقه
شعب يستعصم يجب أن يعمل في الإعمال السوداء
وليسكت! ندعاء المستشار وإسنادها لغات المأمنة
الوظائف تبدو وخصصة وتفوق منها: راحة عنصرية
أمة، وهذا «التشغيل» المتخففين العرب ليس أقل
من سياسة عدم التشغيل، إطلاقا.

من سببته سلم السبعين (الفرق)
 هذا جوابنا للمستشار من هم قومه ومن هم تحته
 وأما جريدة «القدس» فنقرض عليها تغيير اسمها إلى
 «ورشليم - القدس» أو أن تتحد مع جريدة «الآباء»
 فهذا تحصل على مساعدات مالية ليس من يدي كركك

سعيد أبو جابر

سعيد أبو حاتم

التبجوازية الروسية . ولم تكن سكت . ولكن جميع
 الشعب ترك جميع الرعية واهرم شر طردة . حدث
 هذا كما قلت لكم ، قبل نصف قرن .
 وعلينا الآن أن نهني هارتس على حسها الطبقي
 «الصلاسي جدا» . في هذا شاعرة بالخطر السياسي
 جدا ، ووجدا جدا ، الذي يقضي على الاستغلال الرأسمالي
 عالم «الاطلسي» وقواعد «البحر المتوسط» (تيمقراطية)
 شن الحروب ونجح الشعوب وولد الجيوب وجعل العيوب
 «طبعة حاة» .

ولكن « الجميع » ، الذى تستقيث به هارتس ، لا يفكر الى الحس الطبقي « الحساس جدا » بل يفكر ، يا أبا منى ، الى وسائل تفصيل الشعوب . فابن تلك اللافظة، التى تسبها باسم «الانظمة» ، حين كان الشعب الرقائى يجوع ويعري ويهوت و السجون والحرور الاستعمارية فى ظل النظام الفاشى الذى استمر فى الرقائا « عاما ؟

وتشعب استعابيا يسال ، منذ عام ١٩٣٩ ، هــذا السؤال نفسه . وتعلم هارتس أن «القرب» قلق جدا على مصره في فرنسا وفي إيطاليا وفي اليونان . وهو يعلم أنه إذا انقرضت السحرة في البغال سيكون أضعف من أن يلهمها في جميع أوروبا الغربية .

وتأتى أحداث البرتغال الرائعة بعد عام من منبهة
تشبلى التى نظمها الأبريالية والرجعية باسم تلك
« الديمقراطية » التى تتحدث عنها هازنس - لقد كانت
حكومة إسرائيل من أوائل الذين اعترفوا بجلادى شعب
تشبلى كما أقاموا علاقات الإغاثة مع النظام « الديمقراطى »
في حين أفتوا ، الخ ، الخ .

سلوا شعب قبرص المسلم عن أفعال « الديمقراطية » الأمريكية إذا لم يجيبكم أن تسألونا عنها . وحينئذ ستجد هارتس الجواب على سؤالها : لماذا لا يمكن الاستعاضة عن الإلظمة العينية المخترطة الا « بأنظمة يمارسها الشيوعية » . لقد أخلص الشيوعيون ، في تشيلي ، للنيل

أخرى ، تدخل في التفاصيل مشككة في الإصنام الكائنة والقيم الصنمية التي بناها القادة الصهيونيون واقتنعوا الناس أن يسجدوا أمامها ، خصوصا وأنها « أثبتت » في الماضي نجاحها ، حين تمكنت إسرائيل ، في كل مرة ، أن تصفع العرب شلوطا على أفتقبتهم ، على حد تعبير بنان . إلى أن جاءت حرب الكيبور وانهيار الإصنام القاموس - رمل وانهارت القيم الصنمية القائمة من استعلاء وأوهام.

تقول الشاعبة العبرية « دفنا » : « زملائي يخافون خوفاً رهيباً من الموت . لكنني استمدت أية رغبة في أن يموتوا بسبيل الحق . ألا أومن بدماري : الموت في سبيل الوطن أنا من أحمي أن تعيش في سبيل الوطن . ما أحمي الموت بسبيل الوطن ؟ هذا هراء » .

أما « عويد » ، فلا يرفض بشكل مطلق الموت في سبيل الوطن ، ولكن إذا كان المجتمع في مستوى يجنبه يطيب الموت دفنًا عنه : « أنا مستعد أن أموت في سبيل البلاد . مع أنه يبدو لي مفهوم لي كيف ستعيشي البلاد بدوني . ولكن الشك الذي يخالج قلبي هو : هل البلاد

جيدة بما فيه الكفاية حتى أموت في سبيلها؟) ،
وتتشكك فتاة أخرى : « نعموي » ، في الدعاية
الشوفينية الاستعمارية المعياء ، التي تحاول أن تترى
البطولة ، فقط في الموت : « أنا غير موافقة أن البطولة
من قِطع من يموت في سبيل الدولة » . أن مفهوم البطولة
بالنسبة لي هو هباء . عنينا خوف عميق من الموت ، خوف
من موت ملهوس ومحسوس - موت في الذلابة ، أو خوف
لحم ، ليس هناك مناقضة أشجع من أن تقول لشباب في
الثامنة عشرة - في أول العمر : الموت هو قيمة عليا ، هو
بطولة !!! » .

وحول هذه النقطة بالذات يقول شاب آخر ، مكي
 « بالنسبة للجندي في الجبهة ، لم تكن ولن تكون أبدا
 حرب ناجحة أو جميلة . بالنسبة له الحرب هي شيء سي
 يريد أن يخرج من أتونه حيا .. »
 وفي قلب هذا الغومان من التشكيك هناك التعب
 التعب من ألق يبدو كله مليئا بالحروب ، مرة كل خمس
 سنوات : « كل خمس سنوات حرب جديدة ! .. هكذا
 بانتظام .. وحتى سن الستين سوف تمر أوق جلدتي ثمانية
 حروب . الأمل في الخروج من كل هذه الحروب غير

هو أهل ضعيف جدا » .
وبينما في السباق ، حين كانت الحرب رحلة جبيلة
مملكة بالغار ، كان اقبال الشباب على الوحدات القتالية
في الجيش الاسرائيلي غالبا جدا ، وكأولاً يحقنون القتال
في الوظائف والخدمات ، في إطار الخدمة الانزامية ، فصار
هناك الان تقاسم ملحوظا في الاقبال على الوحدات
القتالية . . واحد الشبان حين سئل لماذا يريد ان يكون في
الجيش اجاب : « اريد ان اكون سائقا لقنابل » .
وسأله البعض : « هل تعتقد انه شرف كبير ان تكون جنديا
لسلة زوجة الضابط ؟ » فاجاب ببساطة معبرة جدا
« هكذا يكون خطر ان اقتل أمي ! »

وعلى ضوء هذه الاتجاهات سأل أحد المعلقين بمرارة : « هل معنى التاهات النفسية هذه لدى الشباب أنه علينا أن نفلح الدكان - الدولة ؟ » .

واحد المعلقين ، البروفيسور نسيب لام رئيس كلية التربية في الجامعة العبرية ، يقول ، ويحق ، « أن هذا هي أول مرة ، في تاريخ الدولة ، تقوم فيها مجموعات كثيرة وواسعة من الشباب بطرح هذا المسألة » .

لا يمكننا ، بالطبع ، أن نزع أن هذا المزاج هو مزاج

جميع الشياطين اليهود ، في اسرائيل — وان كل الانصاف قد
 وحقق كل الالهام قد تجددت . واحد الشياطين ، في
 الثاني عشر ، حين سئل عن تصويره استقبله اجاب :
 « سوف انهي القاتلية وامتحانات الجبروت وبعد هذا
 سوف ادخل دورة اللصايط ، ساكون ضابطا في سجن
 العشرين سوف اهرط ... الموت . من اجل الروح » !!
 اذن ، الذين لا يزالون يسبحون للانصاف الكائبة ، لا
 يمكن ان يتصوروا الا هذا المستقبل ، الرهيب ،
 ألا انساني ، الذي يرى في الموت في العشرين ظاهره
 قنرية ، طبيعية . بل باسم طهامات من الشياطين ،

وكانت تصبغ مصفات وأسمه من الشباب لا تزال
تؤمن أن ما وقع في أكتوبر هو غلظة - «محصلة» -
وتلمح في عقولهم فكرة الانتقام ، بشكل شرس ، وكل هذا،
بالطبع ، تحت تأثير السياسة الرسمية ، السياسية
المسكينة ، التي تعد للحرب لا للسلام ، لأنها تخاف
حقيقاً من السلام .

المهم أن تصعدا عميقاً قد حدث في المجتمع الإسرائيلي،
بعد أكتوبر أصبح بعد ١٠ سنوات ١٠٠ سنة -
شعور متزايد بين اليهود أن الممارسة الصهيونية - بكل
ما تقوم عليه من مبادئ فلسفية وسياسية وأخلاقية
ونماطية - تدخل مرحلة الأزمة والاختناق - والشباب
بطبيعتهم المزهقة من أول من يتحمس للتمكك الصهيوني -
القطرقة - وهو أول من يخاص - بسبب حبه الغريزي
الحار للحياة - بتطرف افلاسي وانتهيار الشعارات القومية -
الصهيونية ، المستغربة جداً - ومن هنا الالهية العميقة -
جدد لهذا المناخ النفسي بين الشباب اليهود - ومن هنا
قلق أولاده من العقاب حين من هذا الزواج الشبابي ، حتى
بعد أن عزلت من قيادة الدولة .

باختصار شديد : لقد دفع جنون العظمة القيادية -
الإسرائيلية إلى التكنيز كدولة عسكرية عظمى ، كإسرائيل . -
ومزاج الشباب ، الذي حاولوا استعراضه اليوم ، يقول :
إسرائيل طراقة !

الديمقراطي العام ونشركوا في حكم تيمقراطي واسع
برئاسة المرحوم اينيدى ؟ فهل تركتم هذا الحكم يعيش
فيها « الديمقراطيون » ؟ وماذا فعلتم ، في الاسبوع
الماضي ، في الرئفالي ؟ ألم تحاولوا القضاء على الحكم
الديمقراطي الواسع برئاسة المرحوم دي سينولا ؟
الى الشعوب تعيش وتتعدى وترى وتخترع . وحتى
الشعوب ، في أكثر النظمه الرئاسيه تطورا و (رخاء)
لا تستيقظ ، في ايامنا ، الا على ارتفاع جديد في الاسعار
وعلى ضرائب جديده وعلى نقص جديد في المواد الاوليه
وعلى انحراف مصيبه جديده فيما يسمى « التضخم المالي » . وكلها
تدور امام هذه المصائب لم تعد في ايامنا « عاليه » ، كما
يعنون . فهناك عالم آخر ، بقضه وقضيضه ، وهو العالم
الاستراتيجي حيث زالت فيه هذه المصائب والى الابد .
وعلى استيقظ انسانيه افي الا على تخفيض جديد في الاسعار
وعلى زياده جديده في الاجور والمرتبات وعلى الزيد من
الرخاء . ولا توجد في علمنا الاستراتيجي اثرات اقتصاديه
وعلمنا الاستراتيجي لا يستعيد الشعب والى يشن الحروب
والاستعماريه . وانماؤه وبنائه لا يموتون في هذه الحروب .
والعالم الرئاسالي ، في ايامنا ، يقف على فوهة
ازمة اقتصاديه عنيفة وعميقة قد تزعزع اقتصاده من
اساسه وتلقي بملايين العمال في اضرار البطالة والجوع
ومصاريف حربية وسامره اصحت اكبر مما يتحمل
اقتصاده . وسادته الرئاساليون لا يفكرون الا بقصبي
الربح .
ونسمع صوت الماضي السحيق في النداءات التي
يوجهها فورد الى روكفلر وروكفلر الى روثشك وروثشك
الى رينوتشي وريبنوفتشى الى هارتي ، « الى الجميع
الى الجميع » الى الجميع « لنقاذ الحفائش من طمع
الفجر .
اما اذا لم يكن لون هذا الفكر الا حافر فلا تلووموا ،
ايها المليوناريون ، سوى انفسكم . فيايدكم صيتم هذا
التشقق بدم الشعوب !
(حمنة)

الحق

الله بزرگساز

لم يكشف الصهيونية ان
تصورت من الله فرمنا بنحها
حق على أرض اليعاد المأهولة
البناء والإجداد .. لم يكفنا ذلك بل
أدعت تكاف الله سبحانه وتعالى
ههنا لا أول لها لا آخر .. من
سكرة الى سياسية الى اقتصادية
الى سياحية ..

ملا : من يقرأ جريدة في هلايام يدرك كل ذرائع « التوسع الامنى »
 ظهرت بقدرته قادر في رمضان الكريم السابق . وكل عائل يقرأ جريدة في هلايام يعرف ان نوابا الصهيونية نهوية - النحليانية ، انتفضت صرعت على رأس المطمح حتى راها
 بعد من امتدادها مهوون الهاتين ،
 تشغلو بسنن ورائهم .
 - - - - -

عن سيسيبيان وعن اللغات الأ
بينما كانت أروق الدعاية الاشتراكية
تطبع باقية ثم الشيخ لأن الدولة،
ولت دفعات المستعمرين وجزر افهم
مع الاسى لتفقد سياحي فمق في ثم
.. شيخ .. وبينما كانوا يكتوبون ويقرءون
مرورة هضبة الجولان لأن الدولة ،
أن لعابهم يسيل على تقاح الجولان
الباري يرق اهل الجولان ومهمهم ..
حين ذهب ماويهمسى الى سيسيبي ،
الدولة طمعا ، ثم هذة انصافا

الى « فان دايك » او « بتدكتور
 ابا ابتك الله الحرة فسيتقون لـ
 بسببته : فقد التسمية كثيف الـ
 العربي « نطق امية » و قد كان
 مسافلا لاجدنا العربيين ، كما
 « قصر شام » في الفول الفلسف
 مثنى الله القليل العربي .
 هناك شيء آخر سيقوله التـ
 بسببته : كان هناك واحد اسمه
 سببستان ، وواحد اسمه فان
 او بلنكوسى وواحد اسمه شارور

مكة في الآرامى ، فتركها . ابنه
وصاحبها الشرعى واسمها الابن
وخبرتها : أنت وأنا ونحن
من مدينة لتبين زياد .
شمس القاسم

صورة معبرة ظهرت في « دافار »

